

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

العلوم المدونة وهي التي دوت في الكتب كعلم الصرف والنحو والمنطق والحكمة ونحوها .
اعلم أن العلماء اختلفوا فقل : لا يشترط في كون الشخص عالما بعلم أن يعلمه بالدليل .
وقيل : يشترط ذلك حتى لو علمه بلا أخذ دليل يسمى حاكيا لا عالما وإليه يشير كلام المحقق
عبد الحكيم في (حاشية الفوائد الضيائية) حيث قال : () من قال : العلم عبارة عن
العلم بالمسائل المبرهنة جعل العلم بالمسائل المجردة حكاية لمسائل العلوم . ومن : قال
إنه عبارة عن المسائل جعله علما () انتهى .
وبالنظر إلى المذهب الأول ذكر المحقق المذكور في (حواشي الخيالي) من () أن العلم
قد يطلق على التصديق بالمسائل وقد يطلق على نفس المسائل وقد يطلق على الملكة الحاصلة
منها . وأيضا مما يقال : كتبت علم فلان أو سمعته أو يحصر في ثمانية أبواب مثلا هو المعنى
الثاني ويمكن حمله على المعنى الأول أيضا بلا بعد لأن تدوين العلوم (1 / 52) بعد تدوين
العلم عرفا . وأما تدوين الملكة فمما ياباه الذوق السليم () انتهى